

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الضر في دعائهم و استعانتهم ثم يعرضون عن عبادته في حال حصول أغراضهم .  
وكثير من المتكلمين إنما يقررون الوجدانية من جهة الربوبية و أما الرسل فهم دعوا  
اليها من جهة الألوهية و كذلك كثير من المتصوفة المتعبدة و أرباب الأحوال إنما توجههم  
إلى ا [ ] من جهة ربوبيته لما يمدهم به فى الباطن من الأحوال التى بها يتصرفون و هؤلاء من  
جنس الملوك و قد ذم ا [ ] عز و جل فى القرآن هذا الصنف كثيرا فتدبر هذا فإنه تنكشف به  
أحوال قوم يتكلمون فى الحقائق و يعملون عليها و هم لعمري فى نوع من الحقائق الكونية  
القدرية الربوبية لا فى الحقائق الدينية الشرعية الألهية و قد تكلمت على هذا المعنى فى  
مواضع متعددة و هو أصل عظيم يجب الأعتناء به و ا [ ] سبحانه أعلم \$ فصل .  
وذلك أن الانسان بل و جميع المخلوقات عباد [ ] تعالى فقراء إليه مماليك له و هو ربهم و  
مليكمهم و إلههم لا إله إلا هو فالمخلوق ليس له من نفسه شيء أصلا بل نفسه و صفاته و أفعاله  
و ما ينتفع به أو يستحقه و غير ذلك إنما هو من خلق ا [ ] و ا [ ] عزوجل رب